

## 54 الكلام عن أکادیمیة زاد وطلب العلم

عبدالعزیز الجھنی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد  
00:00:04  
سلام الله عليکم ورحمة وبركاته. حیاکم الله ایها الاحبة. طلاب اکادیمیة زاد -

المبارکة في هذا اللقاء الذي اسأله العظیم رب العرش الکریم ان يجعله لقاء مبارکا نافعا حجۃ لنا لا علينا انه ولی ذلك وال قادر عليه  
ایها الاحبة بادی ذی بدء وقبل ان اه ندخل الى اه درسنا ولقائنا في تفسیر غریب القرآن - 00:00:22

اه اود ان ارحب اه الطلاب الجدد الذين يشارکوننا في هذا اللقاء في بداية هذا الفصل الدراسي في هذا الاسبوع هنیئا لهم ومبارک اه  
لهم هذا الالتحاق اه هذی الکادیمیة المبارکة - 00:00:47

ولعل هذا من توفیق الله عز وجل لهم ومن اراده الخیر لهم لعل الله عز وجل اراد بهم خیرا كما قال النبي صلی الله علیه وسلم من يرد  
الله به خیرا یفقهه في الدين - 00:01:15

وهذا من توفیق الله عز وجل للعبد من توفیق الله عز وجل للعبد ان یدلہ ان الى ابواب الخیر التي تنفعه في الدنيا والآخرة  
ومن اعظم هذه الابواب التي توصل الى الله عز وجل العلم - 00:01:31

کما قال الامام احمد رحمہ الله العلم لا یعدله شيء ان صحت النیة قیل له يا امام واه کیف تصح النیة یعنی کیف یکون صحة النیة  
کیف نعرفها؟ قال ان یطلب العلم لرفع الجهل عن نفسه - 00:01:54

ثم رفع الجهل عن الناس. تعلیمه للناس هذه یعنی دلالة و اشارۃ على صحة النیة في طلب العلم ان الانسان لا یتعلم لیتصدر یتبوا  
00:02:18  
المنزلة العالیة عند الناس ویفتخرون بها هذا العلم ویرید ان یباھی به لا یتعلم العلم اولا ینوي بهذا ان یرفع الجهل عن نفسه

ان یرفع الجهل عن نفسه وان یتعبد الله عز وجل بهذا العلم. وان یتقرب الى الله عز وجل بهذا العلم ثم بعد ذلك ان ینشر العلم في  
الناس لیکسب اجرورهم - 00:02:47

ومن دل على هدی فله مثل اجر من اهتدی به. فهذه نعمة عظیمة. قل هذه اه سبیلی ادعو الى الله علی بصیرة انا ومن اتبعی فمن  
توفیق الله عز وجل للعباد. ایها الاحبة وانا اقول هذا الكلام في بداية هذا الفصل الدراسي. ویعنی في هذا اللقاء قد یشاهد -  
00:03:03

کثیر من التحقوا جدیدا بهذه الکادیمیة المبارکة اه اقول ایها الاحبة اننا الان نغرف من میراث النبوة. الانبیاء  
کما اخبر النبي صلی الله علیه وسلم لم یورثوا دینارا ولا درهما - 00:03:29

وانما ورثوا العلم فمن اخذ به اخذ بحظ وافر فنحن ایها الاحبة عندما نلتحق بهذه الکادیمیة وبغيرها من وسائل العلم لكن اقول هذا  
طلاب هذه الکادیمیة لانهم معنا الان ولا شک ایها الاحبة یعنی هذا یعنی من باب احقاق الحق - 00:03:54

ان هذه الکادیمیة انها حقيقة من الکادیمیات المتمیزة في بث العلم ونشره من اکادیمیات المتمیزة في بث العلم ونشره بمناهجها  
وصحۃ آآ طریقتها وآآ المعتقد السليم والعلم النافع وآآ یعنی همة - 00:04:15

وحرص القائیمین على هذه الکادیمیة یعنی من الفضلاء الاخیار الذين نحسبهم والله حسیبهم على الله احدا لكن حقيقة نحسبهم انهم  
من الفضلاء وخيار الناس الذين یساقینون في هذه الکادیمیة في نشر العلم. بذلوا من اوقاتهم ومن اموال - 00:04:45

واخذوا من اوقات اهلهیم لیتفرغوا نشر العلم وخدمة هذه الکادیمیة المبارکة التي فیها عشرات الالاف من طلاب العلم من اقطار من  
دول شتی وکلهم ینهلون من هذه العلوم المبارکة التي تنشر في هذه الکادیمیة. سواء في الفقه او في العقیدة او - 00:05:11

في التفسير او في الحديث او في التربية الاسلامية او في اللغة العربية وهذه ميزة في هذه الاكاديمية تنوع العلوم تنوع العلوم في هذه الاكاديمية. وايضا العلم الصافي العلم الصافي الذي يسلم من - [00:05:41](#)

الخلل والزلل والشطحات التي قد نعترض طريق طالب العلم عندما لا يتلقى العلم من مصادره الصافية والاصيلة. فهذا من توفيق الله عز وجل لطالب كما قال بعض السلف يقول اذا اراد الله طالب العلم خيرا وفقه لعالم سنة - [00:06:02](#)

وانتم في هذه الاكاديمية باذن الله وفقتم باذن الله لمن يدرسكم في هذه المناهج باذن الله انهم على الصحيح وعلى المنهج السليم الذي لا افراط فيه ولا تفريط وانما هو يمثل حقا وصدق المنهج الوسطي - [00:06:27](#)

الذى يتلقاه الانسان من مصادره الصافية من الكتاب والسنة على فهم اه سلف الامة ولو نظرنا اليها الاحبة ولعلكم يعني آآ تعرفون هذا من خلال دراستكم او من خلال معرفتكم بطلاب الاكاديمية - [00:06:51](#)

انها من فضل الله عز وجل تربى طالب العلم على المنهج الصحيح تربى طالب العلم على المنهج الصحيح على الكتاب وعلى السنة وعلى احترام علماء الامة وتقديرهم وعلى الاخلاق الحسنة - [00:07:14](#)

والادب الذي اذا لم يتحلى به طالب العلم فلا يوقف كثير مع الاسف يعني مما اه نراه في الساحة من من بعض من ينتسب للعلم يفتقد الى ادب العلم وكما قال بعض السلف رويت عن عبد الله بن مبارك وغيره نحن الى - [00:07:30](#)

اه قليل من الادب احوج منا الى كثير من العلم وما اجمل القول حافظ ابراهيم شاعر النيل رحمه الله في قصيدة حقيقة جميلة ورائعة يعني يذكر ارتباط العلم بالاخلاق - [00:07:52](#)

ومع الاسف ما اصبتنا بمقتل في هذه الازمان في اه نشر العلم الا من خلال انفصال العلم عن الادب والاخلاق يكون يا طالب العلم من يتلقى شيئا من العلم يكن يعني عنده بذاءة في لسانه عنده تسلط على العلماء - [00:08:13](#)

اه طعن في اعراضهم تصنيف للعلماء هذا كذا وهذا كذا والفرح بذلل العلماء قال في الكلمة الفلانية قال في المكان الفلانى قال في المحاضرة الفلانية قال في الشريط الفلانى لا يتلمس لاخوانه عذرا - [00:08:34](#)

ولا لاهل العلم الذين بذلوا جهدهم والطامة والمصيبة العظمى الان التي ابتلينا بها ايضا هناك من بدأ يطعن ليس فحتى ليس في المعاصرين فقط يعني حتى في علماء الامة السابقين من لهم قدم صدق في نشر العلم وبذله. فاصبحنا الان نسمع من يطعن في الامام النووي - [00:08:54](#)

في الامام ابن حجر في السيوطي في غيرهم من هؤلاء العلماء الذين قد يقولون حطوا رحالهم في الجنة يحسبهم والله حسبهم ولا نزكي على الله احدا لكن من دلالة الصدق باذن الله عندهم ان علمهم انتشر. وان كتبهم هي التي تدرس الان - [00:09:17](#)

انظروا الى مثال واحد الامام النووي رحمه الله الذين الان يعني نبتت نابتة تتكلم في الامام النبوى تطعن فيه الامام النووي الذي لا اظن انه يمر يوم دون ان يذكر اسمه في دروس العلم - [00:09:39](#)

اما في المساجد في شرح رياض الصالحين واظن هذا يعني لا يمر يوم دون ان يقرأ هذا الكتاب في مسجد من مساجد الدنيا الأربعين النووية كتاب الاذكار وغيرها من الكتب المجموع للโนوى المجموع للنووى شرح مسلم - [00:10:00](#)

كتب عظيمة ونجد الان من يتكلم من اجل خطأ وقع فيه يطعن في بحر حسناته وهذه اشكالية كبيرة ولهذا ينبغي لطالب العلم ان يتلقى العلم من اهل العلم الكبار من اهل العلم الراسخين الذين يعرفون اقدار العلماء ويلتمسون لهم العذر يعني لو اخطأ عالم من العلماء في مسألة من - [00:10:19](#)

المسائل هل نسقط هذا العالم؟ هذه كارثة ومصيبة وهذا حقيقة من المناهج الفاسدة التي بدأت تظهر الان على الساحر. الطاعن في العلماء الكبار الائمة الذين انتشر علمهم الناس على كتبهم - [00:10:45](#)

فيأتي من آآ يتكلم في هؤلاء العلماء واظن والعلم عند الله ان من يفعل ذلك انه لا يبارك له في علمه وسيسقطه الله عز وجل في يوم من الايام لان - [00:11:02](#)

اه اعراض العلماء ولحوم العلماء مسمومة. من وقع فيهم لم يوفق ولم يبارك له في علمه. فينبغي للانسان لطالب العلم خصوصا ان

يكون عف اللسان وعندما يذكر اهل العلم يذكرهم باحترام وتقدير واجلال حتى لو اخطأ عالم فيما - 00:11:17  
مسألة من المسائل فنلتمس له العذر ولا نشنع عليه وانما نحفظ له قدره ومكانته خصوصا اذا كان من علماء السلف الذين تربت تربت  
الامة على كتبهم على مدار قرون من الزمن - 00:11:37

نأتي الان ونطعن في هذى والله كارثة ومصيبة لهذا ارتباط العلم بالاداب والاخلاق هذه يعني مسألة عظيمة لهذا من الحقيقة المزايا  
الكبيرة والعظيمة والجليلة لهذه الالحادية انها جعلت مادة مستقلة - 00:11:55

مادة التربية الاسلامية يتربى طالب العلم يتربى على الاداب والاخلاق ويعرف حقوق العلماء يعرف اقدارهم يعرف تعامله مع طلاب  
العلم مع اخوانه مع اصدقائه وغيرهم. يعني هذه يعني مسألة عظيمة جدا. اعود الى ما ذكرته يعني قبل قليل ايها الاية اه يعني اذكر  
نفسى - 00:12:16

اخواي ببعض القصائد الجميلة مثل قصيدة حافظ ابراهيم حافظ ابراهيم رحمة الله شاعر النيم وحافظ ابراهيم يعني من من من  
شعراء مصر الكبار الذين كانوا يعني في زمن قريب هو واحمد شوقي امير الشعراء لهم قصائد - 00:12:39

قصائد من عيون الشعر العربي. حافظ ابراهيم له قصيدة يقول فيها يعني في في اه يعني هذه القصيدة اشتهرت فيها ابيات تتعلق  
يعنى بجانب معين مثل الام مدرسة اذا اعدتها اعدتها شعبا طيب الاعراق يعني هذى هذا البيت مشهور ودارج وسيار عند الناس -  
00:12:55

لكن هذا البيت هو جزء من قصيدة فيها يعني ابيات لا تقل اهمية وعظمة عن هذا البيت. يقول حافظ ابراهيم رحمة الله في هذه  
القصيدة يقول اني لتطربني الخلال طرب الغريب باوبة وتلقي وتهزني ذكري المروءة والندي بين الشمائل هزة المشتاق فاذا رزقت -  
00:13:16

خليقة محمودة فقد اصطفاك مقسم الارزاق اذا رزقك الله عز وجل خلية محمودة يعني اخلاق عالية كريمة. تحمد عليها فقد اصطفاك  
مقسم الارزاق. فالناس هذا حظه مال وذا علم وذاك مكارم الاخلاق. الله عز وجل يقسم الارزاق هذا اعطاه مال هذا اعطاه علم. هذا  
اعطاه اخلاق عالية. وان كان قليل العلم - 00:13:41

هذه ارزاق يقسمها الرزاق عز في علاه. فما اجمل هذا البيت يقول فالناس هذا حظه مال وذا علم وذاك آذاك مكارم والمال ان لم  
تدرسه محضنا بالعلم كان نهاية الامالق والعلم هنا هذا الموضع الشاهد ايها الاية واتمنى من كل - 00:14:07  
طالب علم ان يحفظ هذه الابيات الجميلة التي تربى على مكارم الاخلاق والشعر ديوان العرب وعمر رضي الله عنه كان يعني يأمر  
الشباب بتعلم الشعر يزيد في المروءة يقول عمر رضي الله عنه وارضاه يقول والعلم ان لم تكتنفه شمائل تعليه كان مطية الاخفاق -  
00:14:27

لا تحسين العلم ينفع وحده. والله هذا البيت عظيم جدا. لا تحسين العلم ينفع وحده ما لم يتوج ربه بخلاقه لا تحسين العلم ينفع وحده  
يعنى واحد عنده مسائل كثيرة وعلم كثير لكن بذئي اللسان ماذا استفید من علمه - 00:14:52  
سيء الاخلاق يطعن في العلماء يتكلم في هذا ونجد الان بعض طلاب العلم يعني لو تستمع الى مقاطعهم وانا لا اوصي  
بها لكن اقول يعني من من اراد ان يعرف هذا المنهج الفاسد تجد - 00:15:13  
دائما في دروسهم في لقاءاتهم ما رأيك في فلان ما رأيك في ما عندهم الا هذه المسائل ما قولك في فلان؟ ما هو منهج فلان سبحان  
الله هل هذا العلم - 00:15:27

هذا هذا الحديث في الناس يعني كما قال بعضهم يقول هذا من علم الجرح والتعديل ابدا والله كما قال الشيخ صالح الفوزاني يقول  
هذه غيبة ونميمة لا علاقة لها بالجرح والتعديل ذهب مع العلماء القدامى علماء الحديث اما ما - 00:15:41  
افعله الان بعض هؤلاء النابتة فهو من الغيبة ونميمة والطعن في اعراض العلماء وهو كما قيل من علم الجرح والتجريح وليس من  
علم الجرح والتأديب. لانه ليس فيه تعديل وانما هو تجريح وطعن في اعراض العلماء - 00:15:58  
ما اجمل هذه الابيات التي يذكرها حافظ ابراهيم رحمة الله يقول لا تحسين العلم ينفع وحده ما لم يتوج ربه بخلاق من لي ثم ذكر

طبعا يعني هذا البيت المشهور من لي بتربية النساء فانها في الشرق - 00:16:16

يا علة الاخفاق اه ثم اه قال اه الام مدرسة اذا اعددتها طيب الاعراق الى اخر هذه الابيات التي ذكر فيها اه المعلم واهمية الام العناية بالتربية والنشء. حقيقة يعني هذه جميلة القصيدة يعني اه - 00:16:32

البيت المشهور الام مدرسة اذا اعددتها طيب الاعراق يعني هي جزء من هذه الابيات الجميلة في هذه آآ القصيدة ابراهيم رحمه الله اذا ايهها الاحبة يعني من باب النصيحة لنفسي ولاخواني خصوصا يعني معنا اه الكثير من من طلاب العلم الذين التحقوا يعني - 00:16:55

في هذا الاسبوع في هذا الاسبوع الذي هو اول اسابيع الدراسة في هذا الفصل اه هؤلاء كما قلت ايهها الاحبة لعل الله عز وجل اصطفاهم واختارهم. لا اقول لهذه الالحادية وانما اختارهم للسير في طلب العلم. في طريق طلب - 00:17:20

طلب العلم هذه نعمة عظيمة من الله عز وجل هذا اصطفاء من الله ورفة للعبد. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ انما يتذكر اولو الالباب. ويقول الله عز وجل في كتابه - 00:17:40

الكريم يرفع الله يرفع الله الذين امنوا منكم. والذين اوتوا العلم درجات العلم رفعة العلم عز في الدنيا والآخرة سعادة واقصر طريق موصل الى الجنة من سلك طريقا يلتمس فيه علما - 00:17:55

سهل الله له به طريقا الى الجنة. وان الملائكة لتطيع اجحنتها طالب العلم رضا بما يصنع. ماذا تريده يعني الله عز وجل يسخر لك الكون كاملا الجميع يستغفر لك حتى الحيتان في البحر حتى النملة في جحراها - 00:18:15

تستغفر طالب العلم يعني لا يتخيّل الانسان هذا الفضل. انت نائم في فراشك انت جالس مع اصدقائك في اماكن النزهة مع عائلته تأكل تشرب تذهب وهناك من يستغفر لك ويدعو لك من الملائكة من الحيتان من النمل من كل شيء الكون كله يستغفر لك ويسبح ويسبح بحمد الله - 00:18:34

الله عز وجل ويثنى على طالب العلم فضل عظيم ايهها الاحبة. ولهذا يحرص الانسان اشد الحرص على ان يستقيم على هذا الطريق وان يستمر في ولا بد ان يعلم ان هناك عوائق - 00:18:58

عوائق تحول بينه وبين طلب العلم اول هذه العوائق الشيطان الشيطان والله لا يريد بك خيرا سيف في طريقك انت ما تفهم انت يعني مشغول ما هو لازم يعني تحضر ممكنا تقرأ كتاب - 00:19:15

يفتح لك من الابواب ما لم تكن تتخيّل ولهذا ينبغي للانسان ان يذل الشيطان ان يستعين بالله عز وجل على هذا الشيطان حتى آآ يصرف عنه هذه الوساوس التي يريد - 00:19:32

الشيطان ان يصرفك عن طالبك لانه يعلم انك اذا سرت في طلب العلم فانت على خير عظيم. الشيطان لا يريد لك الخير ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا هو عدوك لا يريد لك الخير - 00:19:51

فاما رآك تسير في طلب العلم يعني آآ هذا الشيطان يكون في غم وهم شديدين ويريد ان يصرفك باي طريقة عن طلب العلم في يريد ان الانسان الموفق مهما يعني وجد من المعانة ومهما وجد من من المشقة في علم ان هذا الطريق - 00:20:04

طويل ولهذا يقول المتنبي تتطلب دائمًا الاشياء العالية الكبيرة - 00:20:26

انك اذا كان الانسان همته آآ قاصرة وآآ دنية هذا مسكين ولهذا يقول الشاعر الشابي يقول قد هيئوك لامر لو فطنت له فاريا

بنفسك ان تطبع مع الهملي يعني قد هيئوك لامر لو فطنت له. فاريا بنفسك ان ترعن مع الهملي - 00:20:45

ومن يتغير صعود الجبال يعش ابد الدهر بين الحفر هذا الذي للشاب اما الاول في فهم اللامية ابن الوردي فمن يتهيب الجبال يعش ابد الدهر بين الحفر. كل واحد يقول والله صعب - 00:21:11

حفظ القرآن صعب. حفظ السنة صعب. احفظ الأربعين نوبية. ما له داعي يعني احفظ ما استطيع. دائمًا يعني تكون همته قاصرة ضعيفة فيبقى هذا يبقى ضعيفا لن يرتفع الى معايير - 00:21:26

الامور لن يلتقي الى معالي الامور. فينبغي ان يكون الانسان عنده هذه الهمة العالية. ولهذا الشافعي رحمة الله اعطانا قاعدة عظيمة ايها الاحبة في الحرص على طلب العلم والهمة فيه. وكيف يصل الانسان الى هذا الامر؟ يعني يقول الشافعي رحمة الله في [بيتین جميلین يقول اه - 00:21:43](#)

اه اخي لن تناول العلم الا بستة يعني هذى قاعدة يضعها لك الشافعي رحمة الله امام الدنيا في عصره اخي لن تناول العلم الا بستة [سانبیک عن تفصیلها بییان ذکاء و حرص و اجتهاد - 00:22:06](#)

وبلغة وصحبة استاذ وطول زمان. هذه السستة هي التي تعينك باذن الله على الاستمرار في طلب العلم. وعدم لاحظوا ايها الاحبة ماذا قال؟ قال ذكاء يعني تحتاج الى ان ان تعمل عقلك في طلب العلم. يعني هذا العقل نعمة من الله عز وجل فلا تصرفه في [00:22:25](#) الكلام الفاضي. هناك من يحفظ الاغاني من يحفظ القصص وغيرها. لا اصرف عقلك فيما ينفعك في الدنيا والآخرة. فيما فيرتفع عن دلله ذكاء وحرص يعني عنده حرص هو يريد ان ان يتعلم [00:22:47](#)

والانسان اذا ما كان عنده الدافع الشخصي والنفسى فعلا لن يحصل العلم ومتى يحصل هذا الدافع؟ عندما يعرف قيمة العلم يعرف [فضل العلم ولهذا ينبغي ايها الاحبة ان نكثر من القراءة في فضل العلم وفي فضل العلماء وفي شرف العلم حتى يكون عند الانسان - 00:23:06](#)

هذا الحرص الكبير. يعني انظروا الان الى حرص الناس مثلا على المناصب حرص الناس على المال. لماذا؟ لانه يعرف قيمة المال [ويعرف قيمة المنصب ومكانته عند الناس. ولهذا يحرص عليه. فانت اذا عرفت قيمة هذا العلم - 00:23:26](#) اه لا بد ان تحرص عليه. ذكاء وحرص واجتهاد لا يمكن ان يوصل الانسان الى طلب العلم ولهذا يقول ابن الوردي رحمة الله في [اللامية وهذه اللامية ايها الاحبة درسناها - 00:23:43](#)

سابقا يعني هذه قصيدة رائعة جدا يقول فيها ابن الوردي في وصيته لابنه يقول ايبني يسمع وصايا جمعت حكما خصت بها خير [الملل اطلب العلم ولا تكسل هذى هذى موضع الشاهد. اطلب العلم ولا تكسل فما ابعد الخير على اهل الكسل - 00:23:58](#) ثم قال واحتفل للفقه في الدين آآ واحتفل بالفقه في الدين ولا تشتغل عنه بمال وخلو واهجر للنوم وحصله فمن يعرف المطلوب [يحرق ما بذل. لا تقل قد ذهبت اربابه كل من سار على الدرب - 00:24:22](#)

وصل يعني ما تقول يعني هذا العلم يعني للكبار وعلماء وانا من اكون ابدا ولو تقرأون ايها الاحبة في قصة ابن عباس رضي الله عنهم مع صاحبه الانصاري ابن عباس لما مات النبي صلی الله عليه وسلم كان شابا [- 00:24:40](#) في حدود يعني اثنعشر سنة تلاطعشر سنة يعني في هذا السن ولهذا النبي صلی الله عليه وسلم يقول له يا غلام الحديث المشهور [والمعروف اه احفظ الله يحفظك الى اخر الحديث - 00:24:59](#)

لما مات النبي صلی الله عليه وسلم كان في هذا السن الصغيرة. فقال لصاحب الانصاري شاب معه يعني صاحب له. قال تعال الى كبار [الصحابة ونلتقي منهم العلم قبل ان يذهبوا - 00:25:12](#)

فقال له صاحبه يا ابن عباس تظن ان الناس يحتاجون اليك وفيهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وبن انت يعني يعني ولد صغير اثنعشر [سنة هل تظن ان الناس يحتاجون اليك وفيهم هؤلاء العظام ابو بكر وعمر وعثمان؟ هذى النظرة القاصرة - 00:25:28](#) هذه النظرة القاصرة فتركه ابن عباس وطلب العلم واجتهد فيه حتى اصبح امام الدنيا في عصره حبر الامة وترجمان القرآن ابن عباس رضي الله عنه. وهذه النظرة القاصرة ايها الاحبة. كل واحد الان يقول طيب انا في علماء كبار. طيب هؤلاء العلماء سيدهبون [- 00:25:47](#)

هؤلاء العلماء في زمن من الازمان كانوا صغارا وكان هناك علماء كبار وكان هناك علماء كبار يعني مثلا الشيخ العثيمين رحمة الله عليه [لما كان صغيرا كان في عصره السعدي - 00:26:10](#)

شيخ ابن باز من شيوخه الشيخ محمد بن ابراهيم علماء كبار فلو قال يعني خلاص يعني في علماء كبار ذهب هؤلاء العلماء الكبار [واصبح هذا الشاب الصغير هو الكبير هذه سنة الحياة - 00:26:26](#)

سنة الحياة. يعني انت الان صغير ستصبح كبيرا وسيذهب الكبار. ويأتي الجيل الذي بعده. فالانسان هذه النظرة القاصرة التي اه  
ينبغي الا تكون في ذهن طالب علم ولهذا يقول ابن الوردي رحمة الله يقول لا تقل قد ذهبت ارباب كل من سار على الدرب وصل كل  
من سار - 00:26:43

على الدرب وصل. فينبغي ايها الاحبة ان يحرض الانسان على مثل هذه الامور. ولهذا نعود الى قول الشافعي يقول ذكاء وحرص  
واجتهاد وبلغة يعني يكون عندك شيء من الدخل الذي يكفيك - 00:27:03  
يعني لا يشغل الانسان بالدنيا عن طلب العلم. سيأتي الدنيا تأتي راغمة ان شاء الله. والدنيا ان اتت والا لم تأتي فهي عرض زائل. لكن  
الذى يبقى والذى ينفعك ويرفعك عند ربك - 00:27:20

هو العلم الذي في صدرك. العلم الذي في صدرك. وبلغة وصحبة استاذ يعني لابد ان يتلقى الانسان العلم عن مشايخ موثوقين معروفين  
بالسنة والمنهج الصحيح وهذه من نعم الله عز وجل. وهذا الذي اقول لكم انه من فضل الله عليكم في هذه الالحاديمية - 00:27:37  
في غيرها يعني هناك ما شاء الله اكاديميات كثيرة جدا الحمد لله وهناك علماء لهم موقع يتلقون الطلاب عنهم في هذه المواقع من  
فضل الله ولم يتيسر العلم ايها الاحبة في زمان من الازمان كما تيسر في هذا الزمان - 00:27:57

يعني انت ممكنا تكون من طلاب الشيخ ابن باز. من طلاب الشيخ العثيمين. من طلاب الشيخ الالباني وغيرهم من العلماء الكبار  
تلقى عنهم العلم من خلال مواقعهم ودوروسمهم الموجودة ومحاضراتهم هذى نعمة وفضل من الله. ومثل هذه الالحاديميات -  
00:28:15

هي تفتح لك هذا الباب يفتح لك ان تعطيك مفاتيح العلم يعني لا يتوقع الانسان مثلا انه سيدرس في الالحاديمية سنتين وسيخرج  
طالب علم متمكن. هي هي تضعف على الطريق الصحيح على اول الطريق - 00:28:36  
وتفتح لك مغاليق العلم لينطلق الانسان بعد ذلك في الدروس كتب العلم الكبار وعلى المشايخ الموثوقين المعروفين في في السنة  
وفي الحديث في التفسير في العقيدة ويفتح الله عز وجل على الانسان اذا استمر وواظب ولم ينقطع - 00:28:51  
وكما قلت ايها الاحبة يعني الانسان اذا استمر وثبت لان الله عز وجل سيفقه ويعينه آيا يبارك له في هذا العلم ومن الوصايا الجميلة  
ايها الاحبة التي ايضا مررنا عليها سابقا في آيا - 00:29:20

منظومة اه ابي اسحاق الالبيري الالبيري. وهذه ايضا اخذناها سابقا. يعني يعني معنا وهذا موجود مسجل في دروس الالحاديمية في  
الفيسبوك درسنا لامية ابن الوردي ودرسنا ايضا تائية البيري وهناك شروح - 00:29:42  
يعني سواء كان الانسان اراد موجودة حتى في اليوتيوب. يعني من من اجمل الشرح التي اوصي بها حقيقة لامية ابن الوردي.  
وايضا تائية الالبيري اه اه شرح وتعليقات لحافظ المغرب - 00:29:59

العلامة الشيخ سعيد الكملي وفقيه الله اه تعليقات بديعة من عالم امام حافظ كبير والحقيقة يعني هذا من العلماء الذي ينبغي ان  
نحرض على سمع مقاطعهم ودوروسمهم يعني رجل اه عالم متفنن - 00:30:14  
في علوم الشريعة بل حتى في علوم الادب واللغة وهو من حفاظ الدنيا في هذا الزمان الحفاظ الدنيا في هذا الزمان وحقيقة اوصي  
بشدة في سمع دروسه ومقاطعه فيها علم جم كبير - 00:30:35  
كبير ونافع وعلى منهج صحيح وعلى اه طريقة سليمة واستقامة في في السير على درب العلماء على درب علماء سلف الامة يحسبه  
والله حسيبه ولا نذكر على الله احدا اه - 00:30:53

الالباني رحمة الله اه عمل منظومة لشخص يقال له ابو بكر اما هو او غير ذلك لكن يعني آيا يقول فيها في ابيات جميلة يقول ابا  
بكر لو اجبت الى ما فيه حظك لو عقلت الى علم تكون به ااما - 00:31:16  
كما ندعوا ايها الاحبة نقول ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين ااما هذى والله نعمة من نعم الله عز وجل ان  
يكون الانسان ااما في العلم يقتدى به ويعلم العلم وينشر العلم ويقول وريث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:41  
قال الى علم تكون به ااما مطاعا. ان نهيت وان امرت ويجلو ما بعينك من غشاها ويهديك الطريق اذا ضللت الى ان يقول يزيد بكثرة

الانفاق منه. وينقص ان به كفا شدلت - 00:32:01

فلو قد ذقت من حلواه طعما لاثرت التعلم واجتهدت ولم يشغلك عنه هو مطاع ولا دنيا بزخرفها فتنت. وغير ذلك من الابيات في هذه القصيدة الجميلة. التي ايضا اوصي آآ بها في - 00:32:19

الهمة في طلب العلم وبيان شرف هذا العلم اه وصيتي ايضا لاخوانى طلاب الاكاديمية سواء من القدامى او من الجدد اه ان يحرص الانسان ايها الاحبة على ما يعينه على طلب العلم. وعلى يعني وضوح الرؤية - 00:32:39

البدء بالاولويات يعني من اول ما ينبغي ان يحرص عليه طالب العلم حفظ القرآن ايها الاحبة طالب العلم لابد ان يكون له صحبة مع القرآن حفظا وفهمها وتدبرا. هذا من اعظم اسباب التوفيق - 00:33:02

وبلينا حقيقة في هذه الازمنة بلينا بعض الاسئلة التي هي اشبه ما تكون بالاسئلة الغبية وانا اسميها دائمًا بهذا الاسم. الاسئلة الغبية يأتي واحد يقول انا ابدأ بحفظ القرآن ولا بطلب العلم - 00:33:20

ما هذا الغباء هل حفظ القرآن منفصل عن طلب العلم؟ اعظم العلم اعظم العلم هو القرآن العلم بكلام الله عز وجل اول ما يبدأ به الانسان ويحرص عليه ان يكون له حظ عظيم من صحبة كتاب الله عز وجل - 00:33:38

حفظا وفهمها وتدبرا وتلاوة سيد البركة في حياته سيد البركة في حياته. كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته ايضا ايها الاحبة يحرص الانسان على الصحبة الطيبة. ونحن في يعني في هذه الاكاديمية الان يعني ما شاء الله اعداد كبيرة من الطالب والطالبات - 00:33:57

يتواصون فيما بينهم وهذه نعمة عظيمة. ايضا تحرص على من يساعدك ويعينك على الاستمرار في طلب العلم لان الانسان ايها الاحبة ضعيف بنفسه قوي باخوانه يقول الشاعر يقول اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الارض فتردى مع الردي. عن المرء لا تسأل - 00:34:23

سل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي يعني انت تكتسب كثير من اخلاقك من اصحابك من اصدقائك هناك من من يعينك على طلب العلم وهناك من يصرفك عن طلب العلم. فينبعى للانسان ان يعرف هؤلاء فيبتعد عنه - 00:34:46

من آآ يصرفه عن طلب العلم ويحرص على صحبة من يعينه ويساعده على الاستمرار في طلب في طلب العلم. ايضا ينبعى للانسان ايها الاحبة الا يستسلم وساوس الشيطان. وحديث النفس الذي يثبط الانسان - 00:35:08

والله انا يعني حضرت درس ولا فهمت. العف الى مثابرة ويحتاج الى استمرار. حتى ولو استغلقت عليك مسألة من المسائل اتركتها تعود اليها مرة ثانية ستفهم باذن الله. ولهذا هناك بيت جميل ايها الاحبة يقول الشاعر فيه يقول العلم كالقفـل - 00:35:27

من فيته عسرا فخله ثم عاوده لينفتحا يعني اشكت عليك مسألة لا تتوقف عندها العقيدة في التفسير في الفقه انتقل الى مسائل اخرى ايسر واسهل ثم عـد اليها تجد ان هذه المسألة انفتحت بتوفيق الله. ايضا الدعاء كثرة الالاحاج على الله عز وجل - 00:35:47

في ان يفتح الله عز عليك في طلب العلم والله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء العظيم وقل ربى زدني علما مع ان العلم كله في قلب - 00:36:10

نبينا صلى الله عليه وسلم. فقد نزل عليه اعظم العلم وهو القرآن وهو ينطق بالوحى السنة ومع ذلك يقول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم وقل اي يا محمد ربى زدني علما. فهذا الدعاء ايها الاحبة يعني - 00:36:25

ان نحرص عليه دائمـا رب زدني علما رب زدني علما في اوقات الاجابة بين الاذان والاقامة في السجود في الثالث الاخير من الليل في اخر ساعة من عصر الجمعة يحرص الانسان على هذا الدعاء رب زدني علما اللهم ارزقني حفظ كتابك الكريم اللهم وفقني لطلب العلم اللهم يسر لي طلب العلم اللهم افتح - 00:36:43

علي في طلب العلم فهذه من اسباب البركة والتوفيق والاستمرار وعدم الانقطاع ان يستعين الانسان بالله عز وجل بمثـل هذا اه الدعاء هذه ايها الاحبة لعل يعني مقدم ولا اريد يعني ان اطيل عليكم. لا نستطيع ان كـت يعني على اساس ان اليوم اه نأخذ اه - 00:37:05 شيئا من آآ نقف معه في تفسير غريب القرآن لابن الهائم رحـمه الله لكن لعلنا نكتـفي آآ يعني هذه الكلمات اسأل الله عز وجل ان ينفعنا

جميعاً بها وإن يجعلها في ميزان حسناتنا أجمعين. وإن تكون نبراساً لنا - 00:37:30

في أهـ الاهتمام والحرص والاستمرار في طلب العلم. فـ أنتـ والـ اللهـ عـلـىـ خـيـرـ عـظـيمـ وـأـنـتـ فـيـ اـعـظـمـ بـابـ منـ أـبـوـابـ العـبـادـةـ فـوـهـ طـلـبـ الـعـلـمـ. كـانـ بـعـضـ السـلـفـ يـفـضـلـ طـلـبـ الـعـلـمـ عـلـىـ نـوـافـلـ الـعـبـادـاتـ - 00:37:51

عـلـىـ نـوـافـلـ الـصـلـاـةـ يـفـضـلـ طـلـبـ الـعـلـمـ عـلـىـ نـوـافـلـ الـصـلـاـةـ فـهـذـاـ مـنـ تـوـفـيقـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـلـاـنـسـانـ أـنـ يـكـونـ مـنـ أـهـلـ الـعـلـمـ وـأـنـ يـكـونـ مـنـ أـهـلـ الـقـرـآنـ الـذـيـنـ هـمـ أـهـلـ اللـهـ - 00:38:14

فـأـحـرـصـواـ إـيـهـ الـاحـبـةـ وـدـعـواـ الـكـسـلـ وـاجـتـهـدـواـ فـسـتـجـدـونـ الـثـمـرـةـ الـعـظـيمـةـ وـعـنـدـ الصـبـاحـ يـحـمـدـ الـقـوـمـ السـرـىـ يـعـنـيـ اـنـظـرـ إـلـىـ حـالـكـ الـاـنـ وـانـظـرـ يـعـنـيـ تـخـيـلـ مـاـ سـتـكـونـ عـلـيـهـ بـعـدـ سـنـتـيـنـ اـنـ شـاءـ اللـهـ بـعـدـ اـنـتـهـائـكـ مـنـ هـذـهـ الـاـكـادـيـمـيـةـ فـيـ هـاتـيـنـ - 00:38:29

الـسـنـتـيـنـ سـتـجـدـ الـفـرـقـ الشـاسـعـ بـيـنـ حـالـكـ الـاـنـ وـحـالـكـ بـعـدـ الـاـنـتـهـاءـ مـنـ تـحـصـيلـ الـعـلـمـ فـيـ هـذـهـ الـاـكـادـيـمـيـةـ لـاـ يـقـصـرـ الـاـنـسـانـ. وـكـلـ وـاحـدـ مـنـ اـيـهـ الـاحـبـةـ عـنـدـهـ مـنـ الـذـكـاءـ وـعـنـدـهـ مـاـ اـنـعـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـ - 00:38:54

لـكـ الـمـشـكـلـةـ اـنـ اـنـنـاـ لـاـ نـسـتـغـلـ يـعـنـيـ هـذـهـ النـعـمـ وـانـ تـعـدـوـ نـعـمـةـ اللـهـ لـاـ تـحـصـوـهـ. وـالـلـهـ يـاـ اـخـوـانـ عـنـدـنـاـ نـعـمـ عـظـيمـةـ تـيـسـرـ الـعـلـمـ فـهـمـ الـفـهـمـ الـذـيـ عـنـدـنـاـ تـوـفـيقـ اللـهـ لـنـاـ اـنـ كـنـاـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـرـزـقـنـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـذـهـ الـاـكـادـيـمـيـةـ - 00:39:14

وـهـذـهـ الـدـرـوـسـ الـمـبـارـكـةـ نـعـمـ عـظـيمـةـ اـيـهـ الـاحـبـةـ يـتـقـلـبـ فـيـهـ اـلـاـنـسـانـ تـيـسـرـ الـعـلـمـ يـعـنـيـ الـعـلـمـ قـدـيـمـاـ كـانـوـاـ يـرـحـلـوـنـ مـنـ الـعـرـاقـ إـلـىـ الشـامـ اـلـىـ مـصـرـ إـلـىـ الـيـمـنـ إـلـىـ الـحـجـازـ إـلـىـ فـارـسـ يـبـحـثـوـنـ عـنـ حـدـيـثـ وـاحـدـ - 00:39:35

اـلـاـنـ اـنـتـ فـيـ بـيـتـكـ وـتـحـتـ الـمـكـيـفـ وـاـمـاـمـكـ كـاسـةـ الشـايـ اوـ الـقـهـوةـ وـتـأـخـذـ هـذـاـ الـعـلـمـ فـيـ الـفـقـهـ وـفـيـ الـعـقـيـدـةـ وـفـيـ الـتـفـسـيـرـ اـهـ وـالـلـهـ يـاـ اـخـوـانـ هـذـهـ نـعـمـةـ وـالـلـهـ يـعـنـيـ نـعـمـةـ عـظـيمـةـ الـمـرـأـةـ فـيـ بـيـتـهـ لـاـ تـحـتـاجـ - 00:39:54

تـخـرـجـ مـنـ بـيـتـهـ وـهـيـ جـالـسـةـ فـيـ بـيـتـهـ وـصـلـ الـيـهـ الـعـلـمـ فـيـ بـيـتـهـ يـعـنـيـ كـثـيرـ عـنـدـ الرـجـالـ قـلـيلـ عـنـدـ النـسـاءـ. لـمـاـذاـ؟ـ لـصـعـوبـةـ التـنـقـلـ عـنـدـ النـسـاءـ. اـلـاـنـ الـمـرـأـةـ فـيـ بـيـتـهـ وـهـيـ تـطـبـخـ وـهـيـ تـكـنـسـ وـهـيـ - 00:40:13

يـعـنـيـ تـشـغـلـ يـعـنـيـ هـذـهـ الـاجـهـزةـ وـتـسـتـمـعـ وـالـلـهـ نـعـمـةـ عـظـيمـةـ تـيـسـرـ الـعـلـمـ لـمـ يـكـنـ مـوـجـودـ فـيـ السـابـقـ. فـيـنـبـغـيـ اـنـ اـنـ نـشـكـرـ اللـهـ عـلـىـ هـذـهـ النـعـمـةـ. وـشـكـرـ اللـهـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ فـيـ - 00:40:30

الـقـرـآنـ قـالـ اـعـمـلـوـاـ الـدـاـوـوـدـ شـكـرـاـ كـيـفـ اـنـ يـعـمـلـ اـلـاـنـسـانـ الشـكـرـ؟ـ اـنـ يـعـمـلـ اـلـاـنـسـانـ الشـكـرـ اـيـهـ الـاحـبـةـ بـاـنـ يـسـتـغـلـ هـذـهـ النـعـمـةـ وـلـاـ يـقـصـرـ يـعـنـيـ كـوـنـ الـاـنـسـانـ يـسـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـهـ يـعـنـيـ لـاـ يـوـفـقـ لـهـذـاـ الـاـمـرـ وـالـلـهـ كـارـثـةـ مـصـيـبـةـ - 00:40:45

وـلـهـذـاـ يـقـولـ الـمـتـنـبـيـ رـحـمـهـ اللـهـ يـقـولـ وـلـمـ اـرـىـ فـيـ عـيـوبـ النـاسـ عـيـباـ كـنـقـصـ وـلـهـذـاـ يـقـولـ الـمـتـنـبـيـ رـحـمـهـ اللـهـ يـقـولـ وـلـمـ اـرـىـ فـيـ عـيـوبـ النـاسـ عـيـباـ كـنـقـصـ الـقـادـرـيـنـ عـلـىـ التـكـمـلـةـ يـعـنـيـ هـذـاـ مـنـ اـكـبـرـ الـعـيـوبـ اـنـكـ اـنـتـ قـادـرـ - 00:41:07

وـلـاـ وـلـاـ تـعـمـلـ وـيـكـونـ عـنـدـكـ النـقـصـ وـعـدـمـ الـهـمـةـ فـيـ طـلـبـ مـعـ كـلـ كـلـ شـيـءـ مـتـيـسـرـ لـكـ وـاـحـدـ يـقـولـ مـاـ عـنـدـيـ سـيـارـةـ الـعـلـمـ تـيـسـرـ لـكـ فـيـ بـيـتـكـ يـقـولـ اـلـاـنـسـانـ مـاـ عـنـدـيـ مـاـلـ الـعـلـمـ مـتـيـسـرـ لـكـ فـيـ بـيـتـكـ - 00:41:25

مـاـ عـنـدـيـ وـقـتـ الـعـلـمـ مـتـيـسـرـ لـكـ فـيـ بـيـتـكـ فـيـ وـقـتـ فـرـاغـكـ يـعـنـيـ مـاـ فـيـ حـجـةـ يـعـنـيـ وـالـلـهـ يـاـ اـخـوـانـ اـنـ تـيـسـرـ الـعـلـمـ فـيـ هـذـاـ الزـمـنـ حـجـةـ عـلـىـنـاـ مـاـ فـيـ عـذـرـ اـبـدـاـ لـاـ يـوـجـدـ عـذـرـ - 00:41:43

الـذـيـ يـشـتـكـيـ مـنـ ضـيـقـ الـوـقـتـ عـنـدـكـ الـاـنـ يـعـنـيـ هـذـهـ الـوـسـائـلـ مـتـىـ مـاـ فـظـيـتـ اـسـتـمـعـ الـدـرـوـسـ فـيـ الـلـيـلـ فـيـ الصـبـاحـ فـيـ ايـ وـقـتـ مـتـىـ مـاـ فـرـغـتـ مـنـ عـمـلـكـ وـمـنـ شـغـلـكـ اـيـاـ كـانـ هـذـاـ الشـغـلـ - 00:41:59

مـاـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـخـرـجـ الـعـلـمـ عـنـدـكـ فـيـ بـيـتـكـ الـمـشـاـخـ تـحـتـ يـدـ شـغـلـ تـسـكـرـ تـقـدـمـ تـؤـخـرـ يـعـنـيـ مـاـ مـاـ تـيـسـرـ فـيـ الـاـزـمـنـةـ؟ـ السـابـقـ فـنـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ الـعـلـمـ النـافـعـ وـالـعـلـمـ الصـالـحـ. اللـهـ اللـهـ اـيـهـ الـاحـبـةـ - 00:42:14

خـصـوـصـاـ الـطـلـابـ الـجـدـدـ فـرـصـةـ عـظـيمـةـ اـهـ اـيـاـكـ مـنـ صـحـبـةـ الـمـشـبـطـيـنـ آـآـيـاـنـ آـآـيـاـنـ يـعـنـيـ يـزـهـدـوـنـكـ فـيـ هـذـهـ الـعـلـمـ وـاـيـاـكـ مـنـ التـسـوـيـفـ اـنـ شـاءـ اللـهـ سـالـتـحـقـ سـاحـضـ الدـورـ وـكـمـاـ قـالـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـقـولـ سـوـفـ جـنـدـيـ مـنـ جـنـودـ - 00:42:32

يـعـنـيـ الـحـقـ فـيـ الـدـوـرـةـ الـجـاـيـةـ فـيـ الـاـكـادـيـمـيـةـ اـخـرىـ سـيـفـتـحـ عـلـيـكـ الشـيـطـاـنـ اـبـوـابـ تـظـنـ اـنـهـ صـحـيـحـةـ لـكـ هـوـ حـقـيـقـةـ يـرـيدـ اـنـ يـصـدـكـ عـنـ الـخـيـرـ. وـاـنـ يـصـرـفـكـ عـنـ آـآـهـ اـفـضـلـ الـكـبـيرـ الـذـيـ تـكـوـنـ فـيـهـ وـرـيـثـ النـبـيـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. اـسـأـلـ اللـهـ الـعـظـيمـ رـبـ الـعـرـشـ

الكريم - 00:42:57

ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يعلمنا التأowيل وهذا ايضا من الادعية العظيمة التي دعا بها - النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنه. اللهم فقهه في الدين وعلمه التأowيل فاكثرروا ايها الاحبة من هذا الدعاء. اللهم

00:43:23

في الدين وعلمنا التأowيل ربنا زدنا علما وعلمنا ما ينفعنا يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام وجزاكم الله خيرا. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:43:43